

التعليق على التحرير في أصول التفسير (81) | الفصل الثاني:

تفسير القرآن باللغة -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

آآ توقفنا في المرة الماضية في شرح كتاب شيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار حفظه الله تعالى عند حديثه عن المصدر الخامس من مصادر التفسير وهو اه مصدر اللغة - [00:00:18](#)

وذكرنا بعض المسائل التي ذكرها آآ الشيخ حفظه الله تعالى وتوقفنا عند آآ مسائل في تفسير القرآن باللغة يقول الشيخ حفظه الله تعالى مسائل في تفسير القرآن باللغة قال الاختيار والترجيح بين تفسيرات السلف اللغوية لا يعني رد المعنى من جهة اللغة - [00:00:34](#)

لا يعني رد المعنى من جهة اللغة آآ هذه القاعدة او هذه المسألة من مسائل تفسير القرآن باللغة هي من المسائل المهمة والتي هي مشتركة بين مصدرين من مصادر التفسير. المصدر الاول مصدر اقوال الابه - [00:01:00](#)

اخوان السلف والمصدر الثاني مصدر اللغة. واحنا ذكرنا في المرة الماضية ان اقوال السلف من مصادر التفسير باللغة ان اقوال السلف من مصادر التفسير بالابه؟ باللغة. وذكرنا ايضا قاعدة مهمة جدا او مسألة مهمة جدا متعلقة بهذا المعنى - [00:01:19](#)

وهي ان كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم بعربيته كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم بايه؟ بعربيته. وهو مقدم على قول اللغوية وهو مقدم على قول اللغويين. وهذه المسألة مسألة مهمة ولا بد ان نقدم بها اه هذا المجلس - [00:01:38](#)

اه ساذكر المسألة مرة ثانية. المسألة الاولى ان كل تفسير لغوي كل تفسير لغوي. وارد عن السلف يحكم بعربيته كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم بعربيته وهو مقدم على قول اللغويين - [00:02:04](#)

وهو مقدم على قول اللغويين اللغويين. طبعا مفسروا السلف على قسمين قسم منهم عاصر زمن الاحتجاج اللغوي كالصحابه رضي الله تعالى عنهم والتابعين آآ من التابعين زيري بن حبيش والشعبي والحسن وغيرهم وهؤلاء كغيرهم من العرب الذين نقلت اقوالهم واحتج الناس - [00:02:22](#)

باقوالهم وهناك قسم عاصر اللغويين الاوائل الذين دونوا اللغة. كالكلبي ومقاتل ابن سليمان وسفيان الثوري وملك ابن انس وابن زيد ماشي؟ واقل احوال هؤلاء ان يكونوا نقله لمعاني الالفاظ العربية التي في القرآن الكريم - [00:02:48](#)

فحالهم في مثل هذا كحال من عاصروهم من اللغويين الذين يحكون لغة العرب وينسبون اليها دلالات الانصار وينسبون اليها دلالات الابه؟ الالفاظ وينبني على ذلك ان ما ورد عن السلف الكرام من تفسير الفاظ القرآن او فهمهم له فانه جار على لغة العرب - [00:03:09](#)

فانه جار على لغة الابه؟ على لغة العرب. وهو حجة يجب الاحتكام اليه. ولا يصح رده ولا الاعتراض عليه ولا يصح رده ولا الاعتراض ايه؟ ولا الاعتراض عليه. واضحة القاعدة ديت؟ القاعدة دي مهمة جدا - [00:03:33](#)

ولا هميتها ساعيدها مرة اخرى. كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم بعربيته كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم به يحكم بعربيته السلف بطبقاتهم الثلاث اقدروا على تحديد المعنى العربي للقرآن ممن جاء بعده - [00:03:51](#)

ولذا فان الرجوع الى تفسيرهم واعتباره في نقل اللغة مما لا بد منه لانهم اما عرب تنقل عن مثلهم اللغة كالصحابه وكبار التابعين. واما

ان يكونوا في عصر الاحتجاج كصغار التابعين وكبار اتباع التابعين الذين عاصروهم اللغويون - [00:04:16](#)
الذين نقلوا اللغة ودونوها واقل حال مفسري اتباع التابعين ان يكونوا بمنزلة هؤلاء اللغويين في نقل اللغة والله اعلم لذلك تفسير
الصحابي رضي الله رضي الله عنهم تفسير الصحابة رضي الله عنهم خصوصا مقدم على تفسير لغوي كائنا من كان هذا اللغوي -
[00:04:36](#)

كائنا من كان هذا الايه؟ هذا اللغوي. وهذا المنهج اه يعني اه وهذا المنهج سلكه كثير من الائمة. ولذلك حتى الحافظ ابن حجر رحمه
الله تعالى وهو من المتأخرين قال واستشكل ابن التين قوله ناسا من الجن حيث ان الناس ضد الجن. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله
ويا ليت شعري على من يعترض - [00:04:57](#)

ويا ليت شعري على من اعترض لانه يعترض على كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه لانه يعترض على
كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. لذلك هذه القاعدة لابد ان نقدمها قبل ان ندخل الى هذا - [00:05:22](#)
الفصل الذي ذكره الشيخ حفظه الله تعالى يقول حفظه الله تعالى الاختيار والترجيح بين تفسيرات السلف اللغوية لا يعني رد المعنى
من جهة اللغة. ثم قال اذا قام مفسر بالترجيح بين اقوال السلف المعتمدة على اللغة - [00:05:40](#)
ورجح احد المعاني على غيره فان ترجيحه لا يعني رد المعنى الاول من جهة اللغة لا يعني رد المعنى الاول من جهة اللغة وانما يعني
رده من جهة التفسير فقط - [00:06:00](#)

فلو رجح مفسر ان النجم ما نجم من نبات الارض فلا يعني هذا ان يرد معنى ان النجم نجم السماء عند العرب وكذا العهد هذه المسألة
في قول الله سبحانه وتعالى والنجم والشجر يسجدان - [00:06:17](#)

في قول الله عز وجل والنجم. الشيخ يريد ان يقول انه الان الشيخ يريد ان يقول انه الان لو ورد عندنا قولين للسلف لو ورد عندنا
ايه؟ قولين للسلف. والقولين دول مرجعهم الى التفسير بالايه - [00:06:38](#)
لغة انك اه تقريبا يبقى اذا ورد عندنا لو ورد عندنا قولين للسلف كويس كده؟ والقولين دولي اعتمد السلف فيهما على دليل اللغة او
هم فسروا اللفظ باللغة. كويس كده؟ هم فسروا - [00:06:59](#)

اللفظ بالايه؟ باللغة ورجح احد ائمة التفسير احد المعنيين على الاخر. هل هذا يعني انه يرد احد المعاني لغوية التي ذكرت عن السلف
لا هو ده اللي الشيخ عاوزه بيقول ان الاختيار والترجيح بين تفسيرات السلف اللغوية لا يعني - [00:07:21](#)
لا يعني هذا يعني اننا نرد المعنى من جهة اللغة. وانما نرده من جهة الايه؟ من جهة التفسير ففي قول الله سبحانه وتعالى والنجم
والشجر وسلطان النجم ما نبت على وجه الارض آآ هذا قوم. النجم ما نبت على وجه الارض - [00:07:44](#)
مما ليس له ساق مما ليس له ايه؟ فساغ. يعني النجم اللي هو النبات اللي بينبت على آآ وجه الارض ليس له ساق ليس شجرة يعني
ليس ايه؟ ليس شجرة. هذا قول في النجم. وهناك قول اخر ان النجم يعني نجم السماء - [00:08:02](#)

ان النجم يعني نجما الايه؟ نجم السماء. اللي هو النجم الذي في السماء يعني طيب هذا الخلاف هذا الخلاف بسبب ايه ما سبب
الخلاف هنا؟ سيأتي ان شاء الله معنا سبب الخلاف او اسباب الاختلاف في التفسير. لكن ما سبب الخلاف هناك؟ حد يعرف يقول -
[00:08:22](#)

هم لا ايه سبب الخلاف هنا لا نجوم القرآن لا ما لهاش علاقة سبب الخلاف اه سبب الخلاف في تفسير كلمة النجم. ايه سبب الخلاف
هنا لا ده ده يعني كده - [00:08:44](#)

يعني اللي انت بتقوله ده احد المرجحات يعني ده احد المرجحات لكن ده مش سبب يعني هذا ليس سببا. يعني لو احنا تأملنا هذين
الوجهين التفسيرين سنجد ان لكل وجه منهما حظا من النظر. من جهة صحة الاطلاق - [00:09:16](#)
في اللغة اولا ثم بصحة حملهما في سياق الاية يعني الاية تقبل هذه وتقبل ذاك على جهة التفسيرين وبالمناسبة هو ده من زي ما
الشيخ محمد بيقول كده ان ده من باب اختلاف التنوع الذي تحتمله الاية - [00:09:33](#)
يعني الاية يجوز ان تفسر بهذا ويجوز ان تفسر بهذا. خلاص؟ فده نوع الخلافة يا عم الشيخ محمد هذا نوع الخلاف اللي هو اختلاف

التنوع ده نوع الخلاف لكن ايه سبب الخلاف اصلا؟ يعني لماذا فسره بعضهم بان النجم ما - [00:09:49](#)

اللي هو ما ليس له ساق وايوة يعني ايه بقى لها معاني لغوية مختلفة ديت ده اسمه ايه في اللغة بقى؟ اسمه ايه؟ لها معاني لغوية مختلفة؟ لا ايوة احسنت مشترك - [00:10:06](#)

سبب الخلاف انه من باب المشترك اللغوي احسنت يا اختنا الكريمة انه من باب المشترك اللغوي. اذا سبب الخلاف الايه؟ الاشتراك والاشتراك احد اسباب والاشتراك احد اسباب الخلل الاشتراك احد اسباب الايه؟ احد اسباب الخير. احسنت - [00:10:21](#)

طيب اه اه قال وانما يحكم برده للمعنى اللغوي اذا نص على ذلك ومثال ذلك ما وقع من الطبري في تفسير قوله تعالى آ لا الاشتراك ليس هو الجناس تراك ده شيه اخر يشترك ببساطة يعني لحد اما نيجي نشرحه. الاشتراك هو المعنى اللفظ الواحد والمعنى متعدد - [00:10:38](#)

لفظ واحد والمعنى متعدد زي العين. العين ده لفظ مشترك يطلق على العين الباصرة ويطلق على عين الشمس ويطلق على عين الماء هو ده معنى ده معنى الاشتراك انما الجناس ده شيه ثاني. الجناس ده في علم البلاغة لكن ده في علم اللغة - [00:11:02](#)

طيب خلوا بالكم يبقى احنا عندنا الشيخ بيقول انه لو فيه مفسر من المفسرين رجح احدا المعنيين على الاخر احنا مش هنرد احدهما لو الاية بتحتمل التفسيرين المشترك اذا جاز حمله على معنييه حملنا الاية عليه - [00:11:19](#)

ركزوا بس معي معلى طيب يعني انا ما ردتش احد المعنيين لكن انا قلت لو قام مفسر ما بترجيح احد المعنيين على الاخر ده كتاب اسمه التحرير في اصول التفسير - [00:11:37](#)

اذا قام احد احنا النهاردة المجلس الثامن عشر يا اخ محمد هذا هو المجلس الثامن عشر لشرح الكتاب طيب اه اذا قام احد المفسرين خلوا بالكم اذا قام احد المفسرين بترجيح احد المعنيين على الاخر فهذا لا يعني ان هو بيقول ان المعنى الثاني مش موجود فين - [00:11:51](#)

مش موجود في اللغة. خلاص؟ وانما اه اه ترجيحه من جهة التفسير لا من جهة لا من جهة اللغة طيب متى يقال ان المفسر رد المعنى من جهة اللغة؟ اذا نص - [00:12:20](#)

على رده. ان هو قال ان ده مش موجود في اللغة فحينئذ احنا بنعمل ايه بقى بنتعامل احنا معه كما سيأتي من الطبري رضي الله عنه وارضاه يقول آ ومثال ذلك ما وقع من الطبري في تفسير قوله تعالى ختامه مسك. فقد اورد ثلاثة اقوال عن السلف - [00:12:34](#)

ممزوج مخلوق خلطه مسك. يعني ايه ختامه مسك طب مو مسك يعني هو اه مخلوط ممزوج بالمسك او اخر شربهم مسك يعني اخر شيه ليجدوا آ بعد الاكل يعني له اسم معاصر بس ما فيش داعي ان احنا نقوله في في المجلس ده يعني - [00:12:54](#)

اه لكن هو ده اخر شربهم مسك او طينته مسك يعني ايه طينته مسك؟ يعني غطاؤه الذي يغطى به. زمان زي القارورة دي كده بالزيت. هو سبحان الله جت في وقتها. زي القارورة ديت. القارورة ديت هي - [00:13:13](#)

ده اسمه آ ختم. يعني اللي بيتحط عليه ويتقفل عليه. هو ده بالزيت اللي هو طينته مسك. يعني غطاؤه الذي يغطى به او الختم الذي يختم به ايه؟ مسك. ماشي؟ طيب - [00:13:29](#)

اه اه قال الطبري رضي الله عنه وارضاه ثم قال الطبري واولى الاقوال في ذلك عندنا بالصواب قول من قال معنى ذلك اخره وعاقبته مسك اي هي طيبة الريح ان ريحها في اخر جلبهم يختم لها بريح المسك. العند ده ما فيش اي اشكال صح؟ يعني حتى لو احنا قلنا ان الاقوال الثانية غلط - [00:13:44](#)

الاقوال الثانية غلط دي ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش مشكلة ما فيهاش مشكلة واحنا بنقول ان ديت اقوال لغوية ايه؟ صحيحة. يعني ليست ايه ليست ليست غلطا لكن فين المشكلة بقى؟ قال الطبري وانما قلنا ذلك اولى الاقوال في ذلك بالصحة لانه لا وجه

للختم في كلام العرب الا الطبع والفراغ - [00:14:07](#)

ختم فلان القرآن اذا اتى على اخره. فانه لا وجه للطبع على شراب اهل الجنة. يفهم اذا كان شرابهم جاريا. يعني هو بيقول انه ليه احنا ما نقولش ما نقولش آ ان احنا نتبع عليه او غطاءه - [00:14:31](#)

قال انه اصلا شراب اهل الجنة ليس معتقا في الدينام يعني يعني احنا ما بنحطوش في حاجة ونسيبه علشان نعتقه يعني لكن هو جاري انهاها من غير اخدود تجري من تحتها النهار كما قال الله تعالى. يفهم اذا كان شرابهم جاريا جري الماء في النهار ولم يكن معتقا في الدمام فيطين عليها وتختم - [00:14:45](#)

تعين ان الصحيح من ذلك الوجه الاخر. وهو العاقبة والمشروب اخرا. يعني اخر ما يشعر به الانسان من ايه لما يأكل ماشي؟ لما الانسان ياكل ففيه طعم كده بيجدوه في اخر اكله. هو ده معنى الكلام يعني. تعلم ان الصحيح من ذلك الوجه الاخر وهو - [00:15:09](#) العاقبة والمشوب اخرا. وهو الذي ختم به الشراب. واما الختم بمعنى المزج. يبقى هو ذكر ثلاث معاني. قال ان في معنى بعيد عن وقال ان المعنى الثاني هو الصحيح وقال ان المعنى الثالث ايه بقى؟ قال واما الختم بمعنى المزج فلا نعلمه مسموعا من كلام العرب - [00:15:31](#)

فلا نعلمه ايه؟ مسموعا من كلام العرب. يقول الشيخ في التعليق على هذا فالطبري في هذا المثال رد معنى لغويا واردا عن ابن مسعود وردوه هذا مع امامته غير مقبول. لان قول ابن مسعود حجة لغوية - [00:15:52](#) يبقى احنا ما عندناش مشكلة ان الطبري يرد من جهة السياق او من جهة التفسير. لكن المشكلة عندنا ان هو يرد من جهد الايه؟ اللغة. من جهة اللغة واضح كده؟ ولذلك قال الواحدي رحمه الله تعالى والعجيب ان هذا الذي سأذكره لكم كلام الواحد هو اولى ان يكون كلام الطبع - [00:16:09](#)

يعني هو اللائق بصنعة الطبري رضي الله تعالى عنه ورحمه يقول الواحي وروي عن عبد الله في مختوم ممزوج وهو معنى وليس المزج وليس الايه؟ عفوا. قال وروي عن عبدالله في مختوم ممزوج وهو معنى وليس بتفسير - [00:16:28](#) وهو معنى وليس بايه؟ بتفسير. لو انتم فاكرين وسيأتي ان شاء الله تعالى ايضا ذلك. احنا قلنا ان التفسير يأتي على اللفظ ويأتي على الايه يا مولانا ويأتي على المعنى. شرحنا ده قبل كده صح؟ اه. ان التفسير يأتي على اللفظ ويأتي على الايه - [00:16:49](#) فهو يقول هنا ان ده من باب المعنى ايوة لكن ان ده من باب المعنى وليس من باب الايه من باب التفسير النون اللفظي يعني ايوة صح انه الختم لا يأتي بمعنى المزج فين - [00:17:04](#) باللغة. لكن ليس معنى ذلك ليس ان المزج لا يأتي بمعنى الختم اه كتفسير لفظي كتفسير مطابق لكن من جهة التفسير بالمعنى ده صحيح. يقول ايه بقى؟ يقول الواحدي لان الختم لا يكون تفسيره المزج. ولكن لما كان - [00:17:23](#) له عاقبة بريح المسك فسره بالممزوج لما يوجد معه من ريح المسك ولو لم يمازجه لم يعلم به ريحه. يبقى اذا هو رحمه الله تعالى الواحد قال ان ده زي ما يكون تفسير بالايه - [00:17:48](#)

زي ما يكون تفسير بالايه هم احسنت ده تفسير باللازم هو تفسير بالمعنى صح بس هو من اي انواع التفسير بالمعنى هو تفسير باللازم. احسنت يا اختنا الكريمة يبقى واضح كده يا اخواننا؟ يبقى اذا اقوال السلف اقوال السلف احنا ممكن نتعامل مع اقوال السلف من جهة التفسير - [00:18:06](#)

ممكن نتعامل مع اقوال السلف من جهة الايه؟ من جهة التفسير. صح؟ يعني نقول ان في قول يرجح على قوم. وان القول دهوت اولي في تفسير الاية من القول الاخر - [00:18:38](#)

لكن ما ينفعش ان احنا نقول ان قول السلف مخالف لايه مخالف للغة فاهمين كده الفكرة ديت؟ الفكرة دي فكرة مهمة. ان احنا في حالة ترجيح بين اقوال السلف ما عندناش مشكلة. ان احنا نرجح بين اقوال - [00:18:50](#) في التفسير لكن ما ينفعش ان احنا نقول ان في قول من اقوال السلف ليس اه من باب اللغة او هو اه ضعيف من جهة اللغة او هو مش موجود في اللغة الكلام ده ليس ايه؟ ليس صوابا - [00:19:07](#)

الكلام ده ليس ايه؟ ليس صواب طيب يقول الشيخ يبقى اذا القاعدة الاولى اللي احنا ذكرناها قبل قاعدة الشيخ مساعد مهمة جدا علشان خاطر نمشي في بقية القواعد اللي ذكرها الشيخ - [00:19:24](#)

ان كل تفسير كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم بعربيته وهو مقدم على قول اللغويين. القاعدة التي ذكرها الشيخ الاختيار

والترجيح بين تفسيرات السلف اللغوية لا يعني رد المعنى من جهة اللغة - [00:19:36](#)

يقول الشيخ قد يكون قد يكونا وهو ده بقى اللي هيبين لنا اللي عمله الواحدى رضى الله عنه ورحمه الوحيد عمل ايه اسمه ايه ده؟ علم ايه ده؟ في علم اصول التفسير اللي الواحدى عمله - [00:19:56](#)

لا الواحدى عمل ايه كده؟ يعني ده اسمه حاجة لو حد فيه درس فيكم اصول تفسير قبل كده هيعرفه ان شاء الله يعني تقربت او قاربت ايه ما حدش عارف اجاب انا وخلص - [00:20:15](#)

لأ ما اسموش ترجيح ماشي قاربت يعني بس برضك لسه كوابية شتاء هم طيب ده اسمه علم ده داخل يعني في علم اصول التفسير اسمه توجيه اقوال السنة اسمه توجيه ايه؟ اقوال السلف. ومن ابرع الناس فيه ايوة احسنوا - [00:20:49](#)

ومن ابرع الناس فيه الامام الطبري رحمه الله والامام ابن عطية رحمه الله تعالى وايضا آآ الثعلبي الواحدى الائمة الذين برعوا في هذا العلم يعني برعوا في علم توجيه اقوال السلف اللي هو جزء منه سيأتي معنا في القاعدة الثانية التي ذكرها آآ - [00:21:23](#)

الشيخ مساعد حفظه الله تعالى يقول الشيخ قد يكون تفسير السلف قد يكون تفسير السلف غير مطابق للمعنى اللغوي فيحتاج الناظر في كلامهم الى ان يضم اليه ما تقتضيه لغة العرب - [00:21:43](#)

اقرارها الى ما تقتضيه لغة العرب واسرارها طيب وذلك بالنظر في امور. الاول تحرير معنى اللفظة في اللغة ويكون ذلك بالاستعانة بكتب اللغة كتاب العين الخليل ابن احمد او المنسوب للخليل ابن احمد وكتاب جمهرة اللغة لابن زريب وكتاب تهذيب اللغة للازهري

وكتاب مقاييس اللغة وده ده الصواب في اسم مقاييس اللغة مش معدم مقاييس اللغة - [00:22:06](#)

مقاييس اللغة لابن فارس وغيرها. كما يحسن ان يستعين بكتب غريب القرآن كمجاز القرآن لابي عبيدة. معمر ابن مثنى رحمه الله وغريب القرآن لابن قتيبة ومفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني وعمدة الحفاظ السمر الحلبي وغيرها - [00:22:31](#)

وآآ وغيرها بكتبي وغيرها طيب ويستعين كذلك باقوال المفسرين المحققين في اللغة كالتبري وابن عطية وابي حيان والطالب بن عاشور وغيرها. بمعنى انه الاول ينزر قبل اما يعني يعني هو الان سيجد ان في بعض تفسير ورد عن السلف لا يطابق المعنى اللغوي

- [00:22:50](#)

في الحالة ديت يعمل ايه؟ يستخدم العلم اللي احنا لسه زاكرينه من شوية اللي هو علم اسمه علم ايه؟ توجيه اقوال السلف انه يرجع الى الائمة ويشوف كيف وجهوا اقوال الابه؟ كيف وجهوا اقوال السلف. ثم قال البحث في العلاقة بين تفسير اللفظ - [00:23:13](#)

عند السلف ومعناها المطابق في اللغة ليتبين له مراد السلف من تفسيرهم وسيظهر له بالبحث علاقة تفسير السلف باصل معنى اللفظة في اللغة وقد نبه على هذه الفكرة مجموعة من العلماء منهم الشوكان حيث قال واشدد يدك في تفسير كتاب الله على ما تقتضيه اللغة

العربية فهو قرآن عربي كما وصفه الله - [00:23:30](#)

فان جاءك التفسير عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تلتفت الى غيره واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل بطر بطل نهر معقل.

اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. يعني هو المقصود بهذا - [00:23:56](#)

المثل يعني آآ انه آآ آآ انه اذا جاء البحر او اذا جاء السيل فانها تغلب سائر المياه وتتم عليه. فانها تغلب سائر المياه وايه يعني اذا زي ما العوام بيقلولوا هنا في مصر لما نقول ربنا يطلع - [00:24:19](#)

النور كله بيطفى خلاص يعني. اذا طلع نور الله عز وجل يبقى لا حاجة لنا الى نور غيره هو ده معنى الكلام يعني وكذا ما جاء عن

الصحابة فانهم من جملة العرب ومن اهل اللغة - [00:24:40](#)

خلي بالكم شوفوا من جملة العرب ومن اهل اللغة وممن جمع الى اللغة العلم بالاصطلاحات الشرعية. ما فيش دي ميزة زائدة لتفسير مين؟ تفسير الصحابة رضى الله عنهم وارضاهم ولكن اذا كان معنى اللفظ اوسع مما فسروه في لغة العرب فعليك ان تضم الى ما ذكره

الصحابي ما تقتضيه لغة العرب - [00:24:53](#)

لا تقتضيه لغة العرب واسرارها طيب يقول الشيخ في الشوكاني يشير الى وقوع تفسيرات لا تطابق المعنى اللغوي. فقد يكون معنى اللفظ في لغة العرب اوسع مما ذكر او مما ذكر ومن امثلة ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض

مراغما كثيرا وسعة - 00:25:13

قال القرطبي واختلف اختلف في تأويل المراغب. فقال مجاهد المراغم المتزحج. وقال ابن عباس والضحية والربيع وغيرهم اه
المراغم المتحول والمذهب. وقال ابن زيد والمراغم المهاجر. وقاله ابو عبيدة. قال النحاس - 00:25:38

فهذه الاقوال متفقة المعاني فالمرآغم والمذهب والمتحول في حال هجرة. وهو اسم الموضع الذي يراغم فيه. وهو مشتق من الرغام.
ورغم انفه فلان اي لصق بالتراب وراغمت فلانا هجرته وعاديته ولم ابالي ان رغم انفه. وقيل ان - 00:26:00
كما سمي مهاجرا ومراغما لان الرجل كان اذا اسلم عاد قومه وهجرهم. فسمى خروجهم مراغما وسمى مصيره الى النبي صلى الله عليه
وسلم لما هجرة وقال السدي المراغم المبتغى للمعيشة يبقى ده اللي هو عمله في الاول عمل ايه كده - 00:26:23
ها جمع اقوال اللغويين. يعني جمع اقوال اللغويين وشاف ان ايه تصرفات الكلمة ديت فين ايه تصرفات الكلمة ديت في اللغة ثم قال
وقال ابن القاسم سمعت مالكا يقول المراغم الذهاب في الارض - 00:26:42

وهذا كله تفسير بالمعنى وكله قريب بعضه من بعض فاما الخاص باللفظة فان المراغم موضع مراغمة كما ذكرنا. وهو ان يرغم كل
واحد من المتنازعين كصاحبه بان يغلبه على مراده. فكأن كفار قريش ارغموا انوف المحبوسين بمكة فلو هاجر منهم مهاجر لارغم
انوف قريش - 00:26:57

لحصوله في منعة منه فتلك المنعة هي موضع المراغمة. ومنه قول النابغة كطود يلاودا باركانه عزيز المراغم والمهرب عزيز المراغم
والمهرب طيب خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا تأدية المعنى او تأدية المعاني - 00:27:25

تكون احيانا بالفاظ تأدية المعاني تكون بالفاظ مقاربة للفظ المفسر يكون بالفاظ مقاربة للفظ الايه؟ المفسر لكي يبين المراد منه. هذا
هو الاصل هذا هو الايه؟ الاصل وهذا هو التفسير اللفظي الذي تسير عليه معاجم اللغة - 00:27:49

لكن المفسر قد يترك هذا الاسلوب لحاجة تدعو الى ذلك. فيسلك التفسير على المعنى او التفسير على القياس لان احنا عندنا التفسير
يدور على ثلاث اصول. خلوا بالكم من المسألة دي مهمة - 00:28:17

تفسير على اللفظ وتفسير على المعنى وتفسير على الاشارة والقياس تفسيره على اللفظ وتفسيره على المعنى وتفسيره على الاشارة
والاياه؟ والقياس التفسير على الاشارة والقياس اللي هم يسموه التفسير اشاري ده الحاق مع من - 00:28:35

باطن في الاية بظاهاها الذي يدل عليه اللفظ معنى باطني في الاية بظاهاها الذي يدل عليه اللفظ اللي هو التفسير اشاري واحنا
شرحناه قبل كده في الثاني التفسير وهو ده اللي يهمننا يعني التفسير على اللفظ - 00:28:52

تسير على الايه؟ على اللفظ والتفسير على اللفظ هو بيان معنى اللفظة في كلام العرب والاستدلال على ذلك بالشواهد ان وجدت
والاستدلال على ذلك بالشواهد ان وجدت ماشي التفسير على اللفظ زي ايه؟ حد يعرف يقول مثال للتفسير عن اللفظ - 00:29:17

فذكرناه في تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اللي هو اسلوب التفسير اللفظي ايه ماشي ما فيش مشكلة صح صح
مثالك صحيح احنا قلنا ان التفسير اللفظي ان يكون اللفظ المفسر - 00:29:43

مطابقا للفظ المفسر مع الاستشهاد عليه احيانا من لغة العرب شعرا ونثرا سعره ايه ونثره. زي مثلا تفسير دهاقا لقوله تعالى وكأسا
دهاقا قال ابن عباس ملأى. فهذا تفسير ايه - 00:30:00

لفظي. وقد يستشهد على هذا التفسير. زي مثلا اه ابن عباس لما سئل عن قول الله عز وجل وثيابك فطهر قال لا تلبسها على غدره ولا
فجرة. ثم استدل على ذلك بقول غيران ابن سلمة اني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست - 00:30:19

ولا من غدره اتقنه واستدل ايضا على قوله تعالى فاذا هم بالساهرة ان الساهرة هي الارض الساهرة هي الايه؟ هي الارض بشعر امية
ابن ابي السلط فقال عندنا صيد بحر - 00:30:38

وصيد ساهرة وصيد ساهرة. والبيت في في ديوان امية وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاه به لهم مقيم وفيها لحم ساهرة وبحري
ومفاهو به لهم مقيم. فالمهم ان هو استدل على ان الساهرة هي الارض بالايه - 00:30:53

في الشعر ماشي وده اسمه تفسير ايه برضه وده اسمه تفسير لفظي. وذكرت لكم في المرة الماضية او التي قبلها ان هم يستشهدوا

على التفسير اللفظي بالايه بالنثر صح؟ زي فعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. لما قال لهم ايه - [00:31:13](#) ابغوني رجلا من كتانة واجعلوه راعي غنم وليكن مدجيا فقال له ما الحرجة فيكم؟ قال آ الحرجة الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها راعية ولا وحشية ولا ايه؟ ولا شيء - [00:31:33](#)

هذا ايضا تفسير ايه فهذا اذن ايضا تفسير لفظي. واستشهد عليه بلغة الايه لغة العرب. خلاص كده؟ يبقى ده اسمه التفسير على الايه؟ على اللغة. على اللغة هناك تفسير على المعنى - [00:31:49](#)

هناك تفسير على المعنى. والتفسير على المعنى هو بيان المراد بالاية دون النظر الى تحرير الالفاظ في اللغة يعني المفسر لا يلتزم ببيان المفردات اللغوية بل يذهب الى المعنى المراد ولو بالفاظ غير مطابقة - [00:32:04](#)

بالفاظ الان ولو بالفاظ غير مطابقة للفاظ الايه؟ الايه. للفاظ الايه وهو انواع كثيرة وهو انواع كثيرة منها التفسير باللازم ومنها التفسير بالمثل ومنها ذكر النزول ومنها بيان المعنى الاجمالي دون التقيد ببيان الفاظ الايه - [00:32:25](#)

ومنها دلالة اللفظة في سياقها ومنها دلالة اللفظة في سياقها. اللي بيندرج تحته ما سيذكره الشيخ الان او ما سيذكره الشيخ بعد آ قليل. اللي هو آ اه اللي هو قد يجد التفسير لبيان المراد باللفظ في السياق ولا يكون فيه تحريم معنى اللفظ في اللغة. ويكثر هذا الصنيع عند - [00:32:48](#)

عند من كتب في الوجوه والنظائر لانهم يحرصون على المراد باللفظة في السياق دون بيان معناها من جهة اللغة. والتعرف على معناها من جهة من جهة اللغة يفيد في الربط بين المعنى السياقي والمعنى اللغوي للفظ - [00:33:12](#)

يبقى احنا عندنا كده التفسير كم قسمة يا مولانا اللي هو ايه؟ اللفظ والمعنى والاشارة القياس اللي هو الاشارة والتفسير على اللفظ والتفسير عن المعنى. والتفسير على المعنى كم قيس - [00:33:29](#)

انواع كثيرة منها التفسير بالايه التفسير باللازم والتفسير بالمثل وذكر النزول وبيان المعنى الاجمالي دون التقيد ببيان الفاظ الايه ودلالة اللفظ بدلالة اللفظ في سياقه او دلالة اللفظة في سياقها اللي هو آ ذكره الشيخ آ في علم الوجوه والايه - [00:33:47](#)

بعلم الوجوه والنظائر. بعلم الوجوه والايه والنظائر. طيب شكرا اه بس ممكن يحتوي عادي على يعني لأ ما هو ده بقى دي دي مسألة حلوة. اللي انت بتسأله ده انه هل يمكن معرفة التفسير اللفظي بواسطة التفسير على المعنى - [00:34:18](#)

ولا لا؟ وكيف نفرق بين التفسير على اللفظ والتفسير على المعنى في بعض انواعه دي مسألة حلوة الحقيقة يعني وان كانت طويلة بعض الشيء بس هي مسألة حلوة. يعني مسلا خلونا ناخذ آ ناخذ آ مثال - [00:34:43](#)

في قوله تعالى واذا الوحوش حشرت ورد عن السلف في تفسير في في معنى الحشد تلت اقوال. القول الاول جمعت والقول الثاني آ ان واذا الوحوش حشرت آ ان الحشر - [00:34:59](#)

هو موت هذه الوحوش والقول الثالث حشرت بمعنى اختلطت لو وجدت هذه الاقوال سنجد ان القول الاول اللي هو آ حشرت بمعنى جمعت ده المشهور من هذه اللبوة ده المشهور من هذه الايه؟ اللفظة. المعنى الثاني الموت نحكي في بعض الدول في بعض كتب اللغة.

المعنى الثالث اللي هو اختلطت - [00:35:11](#)

ما قاله ابي بن كعب وهذا اه يعني اه غير موجود في كتب اللغة بحسب يعني دراسة الشيخ مساعد هو بيقول ايه بقى؟ بيقول ولك في هذا التفسير احتمالا الاحتمال الاول ان تعتمد هذا التفسير لغة فتجعل من معاني الحشر الاختلاط - [00:35:39](#)

الاختلاط بورود ذلك عن عربي صحيح اللي هو ميين وابن كعب الصحابي رضي الله عنه وارضاه الاحتمال الثاني ان تجعل هذا التفسير من قبيل التفسير على المعنى وهو من التفسير باللازم. يعني من لوازم الحج - [00:35:56](#)

اللي هو الجمع الايه؟ الاختلاط. الاختلاط المحشورين بعضهم ببعض وبهذا التوجيه لا يكون معنى الاختلاط دلالة مستقلة بل هو من لوازم الحج بل هو من لوازم الايه؟ الحشر. وده الحقيقة يصعب فيه جدا معرفة دلالة اللفظ. من خلال التفسير على المعنى. بل

تظهر صعوبة تحديد التفسير - [00:36:11](#)

اللفظ والتفسير على المعنى فيه. يعني هل هو ده اصلا من قبيل التفسير عن اللفظ والتفسير عن المعنى؟ ده بيحتاج الى دراسة لكل

ايه بكل لفظة آآ على على حالها. علشان نعرف اصل معناها في اللغة ونعرف هل المفسر او هل الصحابي اللي فسر ده هو فسر على اللفظ ولا فسر على الايه - [00:36:34](#)

نفسر على المعنى. خلاص طيب خلونا ناخذ امسلة بسرعة كده علشان لما لما تيجي تاني تكونوا انتبهتم لها التفسير باللازم انا شرحت ده قبل كده ولا اول مرة نشرحه اول مرة نشرحه يا اخوانا ولا ولا ولا شرحنا الكلام ده قبل كده اللي هو انواع التفسير - [00:36:52](#) بسرعة المعنى طيب هم هيشرحوا ما فيش مشكلة. التفسير اه احنا قلنا ان التفسير اه التفسير على المعنى منه التفسير باللازم التفسير باللازم والتفسير باللازم المراد به ان المفسر يفسر اللفظ بلازمه لا بمطابقه - [00:37:13](#)

لازمه لا بمطابقه للتنبيه على هذا اللازم في معنى الاية احنا عندنا ثلاث دلالات ان اللي بيدرس منطوق بيعرف ان الدلالات ديت ثلاث دلالات. عندنا دلالة اسمها دلالة المطابقة دلالة اللفظ على ما وافقت - [00:37:39](#)

يدعونها دلالة المطابقة وجزئه تضمن وما لزم فهو التزام بعقل اجتزم. دي ثلاث دلالات. دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة الالتزام دلالة المطابقة اللي هي دلالة الشيء على تمام معناه ودلالة التضمن هي دلالة الشيء على جزء معناه - [00:38:00](#)

ودلالة النجوم هي دلالة الشيء على خارج من معناه انا خارج من ايه؟ من معناه. زي ايه دلالة الالتزام في التفسير الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون - [00:38:22](#)

اولئك هم الايه؟ الخاسرون الخاسرون الخاسر جمع خاسر والخاسرون الناقصون انفسهم حظوظها بمعصيتهم الله سبحانه وتعالى من رحمته كما يخسر الرجل في تجارته ان هو يضع من رأس ماله في بيعه - [00:38:44](#)

بان يوضع من رأس ماله في بيعه فكذلك الكافر والمنافق خسر بحرمان الله اياه رحمته التي خلقها لعباده في القيامة احوج ما كان الى رحمته قيل ان معنى ده اصل معنى الخسران فين؟ في اللغة. وقيل ان معنى الخسران الخاسرون بمعنى الهالكون - [00:39:05](#) بمعنى الايه؟ الهالك. خلاص ايوة احسنت زي ما الاخت الكريمة ذكرت كده ان لازم هذا الهدف ولزك الطبري يقول اولئك هم المهالكون. قال وقد يجوز ان قائل ذلك اراد ما قلنا من هلاك الذي وصف الله صفته بالصفة التي وصفه بها في هذه الاية بحرمان الله - [00:39:27](#)

اياه ما حرمه من رحمته بمعصيته اياه وكفره به فحمل تأويل الكلام على معناه دون البيان عن تأويل عين الكلمة بعينها. فان اهل التأويل ربما فعلوا ذلك بعقل كثيرة تدعوهم اليه - [00:39:46](#)

يبقى اذا مادة خسرة في اللغة بتدل على النقص ما بتدلش على الايه على الهلاك. لكن دلالتها على الهلاك من باب التفسير باللازم من باب التفسير باللازم الذي هو من التفسير بالايه؟ احسنت. الذي هو من التفسير بالمعنى - [00:40:05](#)

يا عم الشيخ حاتم طيب الثاني النوع الثاني من التفسير بمعنى التفسير بالمثل ان هو يجيب مثال ان يعتمد المفسر الى لفظ عام في ذكر فردا من افراده على على سبيل المثال لهذا الاسم العام - [00:40:24](#)

لا على سبيل التخصيص او المطابقة لا على سبيل التخصيص او المطابقة. زي قول الله عز وجل وانزلنا عليكم المن والسلب المن قيل صمغة تنزل على الشجر مثل الثلج. وقيل شراب كان ينزل عليهم مثل العسل. وقيل خبز الرقاب. واذا تبين هذه - [00:40:40](#)

كملت هذه الاقوال وجدت ان المن عموم ما من الله به على بني اسرائيل. فالمن من المنة وليس المراد آآ احد هذه الاشياء فقط. وانما هذه الاشياء امثلة لهذا الايه؟ امثلة لهذا المنع - [00:41:01](#)

ماشي؟ امثلة لهذا الايه بهذا المنهج. ولذلك قال ابن كثير والغرض ان عبارات المفسرين متقاربة في شرح المن. فمنهم من فسره بالطعام ومنهم من فسره بالشراب. والظاهر والله اعلم ان - [00:41:17](#)

انه كل ما امتن الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك مما ليس فيه عمل ولا كد مما ليس فيه عمل ولا ولا تدوم. وفي قوله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم - [00:41:30](#)

قيل اقوال كثيرة في المحروم. قيل الذي ليس له في الاسلام سهم. وقيل الذي اصيبت ثمرته. وقيل الذي ماتت ماشيته. وقيل الذي لا

ينمي له مال قال ابن عطية رحمه الله آآ تعالى ورضي عنه او قال الطبري رضي الله عنه والصواب من القول في ذلك عندي ان الذي قد حرم الرزق - [00:41:45](#)

واحتاج وقد يكون ذلك بذهاب ماله وثمانه فصار ممن حرمه الله ذلك. وقد يكون بسبب تعففه وتركه في المسألة. ويكون بانه لا سهم له في الغنيمة لغيبته عن الواقعة. فلا قول في ذلك اولى - [00:42:05](#)

بالصواب من ان تعم كما قال جل ثناؤه في اموالهم حق للسائل والمحروم يبقى ده تفسير بالايه يا مولانا تفسير بالمثال حتى ابن عطية له كلام حسن على هذه الاية راجعوه - [00:42:18](#)

طيب ايضا ذكر النزول واحنا ذكرنا ده في في النزول احنا قلنا ان النزول ان اسباب النزول كاليه هم ايوه ان اسباب النزول مثال احسنت. ان اسباب النزول مثال في تفسير الايه؟ في تفسير الاية. واحنا شرحنا ده آآ شرحنا ده قبل كده - [00:42:32](#)

الرابع ذكر المعنى الاجمالي ذكر المعنى الايه؟ الاجمالي ذكر المعنى الاجمالي. يعني هو لا يقصد الى بيان المعنى اللفظي الى بيان معنى الايه؟ معنى اللفظي ماشي؟ وانما ذكر الى بيان المعنى الاجمالي - [00:42:57](#)

الاجمالي. زي مثلا ايه؟ الشاطبي يقول اه اه قال ان ان يذكر احد الاقوال على تفسير اللغة ويذكر الاخر على التفسير المعنوي هو ده اللي هو التفسير اجمالي ده وفرق بين تقرير الاعراب وتفسير المعنى وهما يرجعان الى حكم واحد لان النظر اللغوي راجع الى تقرير

اصل الوضع والاخر راجع الى تقرير - [00:43:23](#)

المعنى في الاستعمال. كما قال في قوله ومتاعا للمقوين. اي المسافرين. وقيل طبعاً المسافرين اللي هو اللي هو قول ابن عباس

وقتادة والضحاك. وقيل النازلين بالارض القواء ان هو اصل المعنى بقى للمقوين اصل المعنى في اللغة يعني - [00:43:49](#)

والمسافر آآ في حال سفره يكون آآ كاهل الكوى. آآ قال وهي القفر الارض القواء اللي هي الايه؟ الكفر ماشي وهو ده اصل المعنى فين؟ في اللغة. بس الثاني برضك اللي هو آآ الثاني ده تفسير على الايه - [00:44:11](#)

على المعنى ده تفسير على الايه؟ على المعنى طيب ايوه ما هو بيقول ده قيل كزا وقيل كزا. واحد منهم تفسير على اللفظ وواحد

منهم تفسير على المعنى. فهو بيقول ان ده لا يعارض به - [00:44:29](#)

ان ده لا يعارض ده. واضح كده يعني التفسير على اللفظ لا يعارض التفسير على الايه؟ على المعنى. زي المثال اللي ذكره الشيخ ومن

يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - [00:44:48](#)

قال ابن عطية والمراغم المتحول والمذهب كذا قال ابن عباس اه والضحاك والربيع وغيرهما منهم قوم النابغة الجعدي عزيزي المراغم والمذهبي وقولي الاخر الى بلد غير دان المحل بعيد المراغم والمضطرب - [00:45:01](#)

وقال مجاهد المراغم المتزحزح عما يكره. المراغم المتزحزح عما يكره. وقال ابن زيد المراغم المهاجم. وقال دي المراغب المبتغي

المعيشة. قال القاضي ابو محمد رحمه الله اللي هو ابن عطية وهذا كله تفسير بالمعنى. فاما - [00:45:18](#)

خاص باللفظة فان المراغب موضع المرأمة. وهو ان يرغم كل واحد الى اخره كما ذكره الشيخ. واضح كده يا سيدي يبقى واضح اذا

احنا لما نيجي نبص لتفسير السلف المراد يعني من شرح هذا كله ان احنا ندرك انه لا تعارض بين التفسير اللفظي - [00:45:38](#)

تفسيرى على الايه؟ على المعنى. لا تعارض بين التفسير اللفظي والتفسير على المعنى. فلما نيجي نبص لاقوال السلف ننظر لو لو هذا

التفسير الذي لم يذكره ليس مطابقا للتفسير اللفظي فننظر هل هو تفسير على المعنى ولا لا؟ وهل هو من قبيل المثال ولا من قبيل

التفسير على المعنى ولا من قبيل - [00:45:58](#)

النزول الى اخره. واضح؟ وسيأتي ايضا ان شاء الله تعالى مزيد شرح لهذه الفكرة في مسألة الاختلاف باذن الله تعالى طيب قال هو

طبعاً ذكر التفسير اللفظ في السياق وقلنا ان ايضا التفسير اللي هو الوجوه والنظائر او التفسير السياقي ده من باب التفسير بالايه -

[00:46:22](#)

بالمعنى ان التفسير السياقي من باب التفسير بالايه؟ بالمعنى قال ومن امثلة ما ورد في هذا الموضوع ما ذكره مقاتل آآ ما ذكره مقاتل

من وجوه لفظة الطغيان ونظائلها. قال تفسير الطغيان على اربعة - [00:46:47](#)

وجوه آآ فوجه منها الطغيان يعني الضلالة. في قوله قوله في البقرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون. يعني في ضلالة في نعمه ونظيرها في يونس فنذر الذين لا يرجون قال في طغيانهم يعمهون يعني في ضلالتهم يعمون. وقال في قاف ربنا ما اطفئته ولكن كان في ضلال - 00:47:01

من بعيد يعني ما اضلته. وقال في الصافات بل كنتم قوما طاغين يعني ضالين. وقال في صاد هذا وان للطاغين لشر ما اب يعني للضالين شر ما قال مرجع مثلها في عما يتساءلون - 00:47:27

الوجه الثاني طغيان يعني عصيان آآ اللي هو ان للطاغين ما الوجه الثاني طغيان يعني عصيان فذلك قوله اذهب الى فرعون انه طغى يعني انه عصى الله. وقال ايضا في طه ولا تطغوا فيه يعني لا تعص لا تعصوا الله في - 00:47:41

المن والسلوي. والوجه الثالث الطغيان يعني الارتفاع والكثرة. فذلك قوله في الحق انا لما طغى الماء يعني لما كثر الماء وارتفع حملناكم في الجارية. والوجه الرابع الطغيان يعني الظلم فذلك قوله في النجم ما زاع البصر وما طغى. وقال في الرحمن الا تطغوا في الميزان يعني لا تظلموا - 00:47:57

يقول الشيخ وهذه التفسيرات التي ذكرها مقاتل ابن ابن سليمان للفظ الطغيان تفسيرات سياقية اي المراد بالطغيان في هذا السياق وان كانت لفظة الطغيان المأخوذة من طغى او من مادة طغى تدل على معنى لغوي واحد وهو تجاوز الحد - 00:48:15

ثم ينظر في نوع التجاوز حسب السياق الذي ترد فيه. فعدل عن تفسير اللفظ بمدلولها اللغوي المباشر الى بيان المعنى المراد منها في الايه الى بيان المعنى المراد منها في السياق - 00:48:35

واضح يا اخوانا؟ ولا مش واضح لأ ده مش تفسير بالمزاج ده ما ينفعش تفسير الا يعني على وجهه بس يعني هيكون بعيد شوية واضح كده يا اخوانا طيب قال الاعتماد قال القاعدة الثالثة او المسألة الثالثة - 00:48:48

قال الاعتماد على كتب اللغة للتفسير بالمحتملات الحادثة منهج غير سليم الاعتماد على كتب اللغة للتفسير بالمحتملات الحديثة منهج غير سليم يقول الشيخ لقد حرص علماء اللغة على جمع معاني الالفاظ التي نطقت بها العرب كما حرصوا على تقييد هذه المعاني بقيود الحديثة تبين الدلالة - 00:49:34

قيقة للفظ والفرق بينه وبين الالفاظ المقاربة له في المعنى. او بالمعنى وكان ما جمع في القرون الثلاثة اولى اصلا لكل من جاء بعدهم حتى لا يكاد يشيب من المعاني عن كتب اللغة الا القليل - 00:50:09

ولما ولما لهذه الكتب من العون في كشف معاني الارصاد وتحرير اصول اشتقاقاتها واستعمالات العرب لها فان الرجوع اليها الاستفادة منها في بيان معاني الفاظ القرآن مما لا بد منه - 00:50:22

كما ان اي قود حادث بعد جيل السلف الصحابة والتابعون واتباع التابعين لابد ان يكون معنا صحيحا من جهة اللغة بحيث يثبت نطق العرب به او ان يدل عليه كلامه - 00:50:34

وان لم ينطقوا به للمقام المتحدس عنه. فذكرنا قبل ذلك ان اللغة هي الفلتر الاول لاي قول من الاقوال. اي قول اي قول في التفسير لابد اولاً ان يكون موافقا للغة. فان لم يكن موافقا للغة فاحنا اصلا بنايه - 00:50:44

بنرد وما بنتعاملش معه اصلا ماشي؟ طيب لما يكون القول دهوت مقبول في اللغة بنعمل ايه بقى بنبص للدلالة لمين؟ الثانية لا ينظر للدلالة ليه؟ الاخرى. اذ ربما يكون القول صحيح - 00:51:00

اللغة لكنه ليس صحيحا من جهة من جهة التفسير فذكرنا قاعدة انه ما كل ما صح آآ في اللغة يصح تفسير القرآن ايه؟ يصح تفسير القرآن به طيب يقول الشيخ من ذلك تفسير دحاها - 00:51:17

في قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها قال اه بمعنى جعلها كالكرة. فان العرب لم تنطق بذلك لم تنطق بذلك بخصوص الارض. لكن بعض من ذهب الى دلالة هذه اللفظة على كروية الارض شب - 00:51:38

بالبيضة ثم ذهب يستدل بمجموع ما ورد في هذه المادة من معلومات استوحى منها هذا المعنى كتسميتهم اه اه كتسميتهم آآ لموضع بيض النعام الاضحية. وجاء في تهذيب اللغة المتحاة لعبة يلعب بها اهل مكة - 00:51:59

قال وسمعت الاسدي يصفها ويقولون هي المداح والمساح وهي احجار امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتحنون قليلا ثم يدعون بتلك الاحجار الى تلك الحفيرة. فان وقع زي البلية يعني - [00:52:22](#)

فان وقع فيها الحجر فقد قمر والا فقد قمر قال وهو يدعو ويسدو اذا دحاها على الارض الى الحفرة. قال والحفرة هي ادحية وهي افعال من حدود. فمثل هذا الصنيع تخريجه عن الاقوال اللغوية - [00:52:39](#)

استثناس بها لاثبات مدلول جديد لمعنى الاحا. ولا يخفاك ان هناك من يعترض على مثل هذه التخريجات ولا يقبلها. وان كان الامر مكتملا في مثل هذا وغيره مما يكون تأصيله مغنيا على اللغة. يعني هو مقصود الشيخ من هذا من هذه الفكرة الحقيقة آ - [00:52:53](#) هو نفسه فصل هذه المسألة في كتابه التفسير اللغوي والحقيقة انا ساحيلكم عليه. يعني انا بس ساذكراه لكم الفكرة. لكن ساحيلكم على قراءة الكتاب لانه مهم جدا جدا في ادراك - [00:53:13](#)

المحتمل اللغوي وكيف يكون آ صحيحا او متى يكون صحيحا؟ ومتى لا يكون صحيحا فهو يقول الشيخ آ في كتابه التفسير اللغوي صفحة خمسمية واحد وتسعين اذا ورد اكثر من معنى لغوي صحيح تحتله الاية بلا تضاد - [00:53:28](#)

جاز تفسير الاية بها جاء اجازة تفسير الاية ايه؟ تفسير الاية بها احنا طبعا عندنا ممكن يكون في عدة اقوال في تفسير الاية وممكن الاقوال ديت تكون زي الامسلة للعام. زي الامسلة للايه؟ للعام. فالاية تحتل الامثلة ديت. زي لتسألون يوم - [00:53:47](#)

عن النعيم الامن والصحة وصحة الابدان والاسماع والابصار. كل نعيم اخبر آ كل نعيم آ اعطاه الله عز وجل انسان يدخل في قوله تعالى ثم ان تسألون يومئذ عن الايه؟ عن النعيم. او ان هم يعني يعبروا بالفاظ متقاربة - [00:54:10](#)

وممكن ترجع الاقوال الى اكثر من معنى. وان المعاني ديت يكون بينها تضاد ولا يمكن حمل الاية الا على احد المعنيين. زي قول الله عز وجل ثلاثه قرون. القرء بمعنى الظهر او القرء بمعنى الحيض. وده سيأتي معنى عموما كل ده سيأتي معنى آ ان شاء الله تعالى

في آ - [00:54:29](#)

الخلافا كيفية التعامل مع الاختلاف في التفسير طيب خلوا بالكم بقى المحتملات اللغوية الواردة عن السلف والم احتملات اللغوية الواردة عن غير السبب هو الشيخ بيقول في القاعدة هنا ايه؟ خلوا بالكم من المسألة ديت مهمة - [00:54:49](#)

الاعتماد على كتب اللغة للتفسير بالم احتملات الحديثة منهج غير سليم احنا عندنا المحتملات اللغوية الواردة عن السلف والم احتملات اللغوية الواردة عن غير السبب المحتملات اللغوية الواردة عن السلف هنتعامل معها ازاى - [00:55:09](#)

هنتعامل معها ازاى؟ الاصل ها ان المحتملات نفس اللي احنا لسه واخدينه. ان المحتملات اللغوية الواردة عن السلف الاصل انها ايه؟ ما صحيحة وحتى لو احنا رديناها فاحنا ما بنردهاش من جهة اللغة. انما بنردها من جهة الايه؟ من جهة التبشير. خلاص كده؟ يبقى اذا

الم احتملات - [00:55:32](#)

اللغوية الواردة عن السلف اذا ورد عن السلف اكثر من محتمل لغوي في تفسير اية فان الاصل قبولها لغة وكذا تفسيرها ان لم يمنع مانع من قبولها كلها في التفسير كان تكون متضادة او لغير ذلك من الاسباب - [00:55:54](#)

زي مثلا قول الله عز وجل اه كيف وان يظهرها عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولد. الابن ورد فيه عدة معاني في اللغة يعني هو يحتمل الى عدة معاني في اللغة - [00:56:11](#)

يحتمل ثلاث اقوال. القول الاول انه الله تبارك وتعالى او القرابة بالقول الثاني او العهد اول ايه؟ اول عهد. هذه المحتملات يحكم بصحتها من جهة اللغة. بورودها عن السبب خلاص كده - [00:56:24](#)

طيب لو نظرت الى هذه المحتملات من جهة التفسير لم تجد بينها تضادا. يعني لا يوجد مانع يمنع من الحمل على هذه المعاني ايه على هذه المعاني جميعا. ومن ثم فانه يجوز حمل هذه المعاني جميعا على الاية - [00:56:45](#)

يجوز حمل هذه المعاني جميعا على الايه؟ على الاية. خلاص كده؟ يبقى ده المحتملات ده التعامل مع المحتملات اللغوية الواردة عن السبب الواردة عن الايه علق عن السلف اللي هم اللي احنا الطبقات الثلاثة - [00:57:03](#)

اللي احنا زكرناه. السلف اللي هم الطبقات الثلاثة. خلاص كده طيب وممكن يكون فيه محتمل لغوي لكن احنا بنرده لاجل قاعدة تانية.

زي قول الله عز وجل مثلا لا يذوقون فيها بردا - [00:57:21](#)

ولا شرابا فالبرد ورد فيه معنيين ان البرد بمعنى النوم والبرد بمعنى الهواء الايه البارد الهواء الايه؟ البارد خلاص كده والمعنيين صحيح كلا المعنيين صحيح محتمل. لكن المعنى الاول المعنى عفوا اللي هو البرد بمعنى ايه - [00:57:38](#)

النوم اقل من المعنى الثاني ان البرد بمعنى اللي هو ما يبرد عليهم حرارته ما يبرد عليهم ايه؟ حرارتان الطبري رحمه الله تعالى يقول آآ انه تأويل كتاب الله على الاغلب من معروف كلام العرب دون غيره - [00:58:01](#)

فاحنا كده لما ذكرنا ان الاية فيها محتملين اهو والاثنين واردين عن السلف. لكن رجحنا احد هذين المحتملين على الاخر. بس رجحناه من ايه من قاعدة اخرى اللي هي ان احنا نحمل كلام الله على الاشهر دون الاقل. واضح يا اخوانا؟ ولا فصلتم؟ انا فصلت. لكن انتم انتم لسه شغالين؟ اه. طب الحمد لله - [00:58:20](#)

طيب القسم الثاني المحتملات اللغوية الواردة عن غير السبب. نتعامل معها ازاي طيب خلوا بالكم. ذكر الشيخ ضوابط للتعاون مع المحتملات اللغوية الواردة عن غير السبب فذكر الضابط الاول الا تناقض يعني الا تبطل ما جاء عن السلف - [00:58:43](#)

الا تبطل ما جاء عن الايه؟ عن السماء الا تناقض ما جاء عن السبب الثاني ان يكون المعنى المفسر به صحيحا ان يكون المعنى المفسر به ايه صحيحا فهقول لك اهو ان يكون المعنى المفسر به صحيحا يعني واردا عن العرب - [00:59:11](#)

واردا عن العرب لا ما هو حاجة اشرح لك فبتعمل محتويات تفسيرية عموما هنا بقى ماشي؟ المحتويات التفسيرية عموما. يعني اذا احتملت الاية معا ماشي؟ فازاي نحكم على المحتمل ده بانه صحيح؟ اول شيه ان هو لا يبطل ما جاء عن السنة. الامر الثاني ان يكون المعنى او الضبط - [00:59:43](#)

ان يكون المعنى المفسر به صحيحا زي مثلا تفسير بعضهم بقوله الاحد قالوا انه الذي لا يتميز منه شيه عن شيه البتة ماشي فتأويل الاحد بهذا المعنى لا يعرفه احد من العرب ولا اهل الجنة - [01:00:12](#)

ولا يعرف استعماله في لغة القوم في هذا المعنى في موضع واحد كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الصواعق وانما هو اصطلاح الجهمية والفلاسفة والمعتزلة ومن وافقهم. اذا فكل تفسير ليس له اصل في لغة العرب فهو مردود - [01:00:34](#)

فهو ايه؟ مردود او مسلا زي قول الله عز وجل اه واطيعوا الله واطيعوا الرسول واقول الامر منكم. قالوا اولي الامر الائمة من اهل البيت فتخصيص اولي الامر بانهم الائمة من اهل البيت تحكم لا دليل عليه - [01:00:52](#)

تحكم لا دليل ايه؟ عليه لا دليل عليه. او تفسير الافول عند الفلاسفة في قوله تعالى فلما افلا قال لا احب الافلين ففسره بعضهم بانه الحركة وقد ربه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [01:01:09](#)

ماشي؟ او تفسير القرآن بمصطلحات العلم التجريبي المصطلحات العلمي التجريبي. زي مسلا ان هو يبجي في قول الله عز وجل مثقال ذرة فيقولوا ان ان الذرة ديت واحد اه وستة وستين من جزءا من مليون مليار مليار جزء من الجرام - [01:01:31](#)

وسبحان الذي خلق الذرة ونواتها وما فيها من طاقة وكتلة وقوة الى اخره ماشي؟ فده حمل اصلا يعني على مصطلح جديد لم يكن معروفا عند اه. لم يكن معروفا عند العرب - [01:01:53](#)

والا فالذرة عند العرب هي صغار النمل ماشي او تفسير او تفسير مسلا وليضربن بخمورهن على جيوبهن فيقولوا ان الجيب آآ فتحة لها طبقتان لا طبقة واحدة. لان الاساس في جيبي هو فعل وجوب في اللسان العربي له اصل واحد وهو الخرق في الشيه - [01:02:05](#)

ومراجعة الكلام السؤال والجواب. فالجوه في المرأة لها طبقتان. او طبقتان مع الى اخره يعني. ده تفسير الدكتور محمد شحرور لعنه الله ماشي فده فيه اعتداء على العربية. وادعاء عليها في معنى الجيوب - [01:02:30](#)

لان المعنى الذي ذكره ان هو فتحة لها طبقتان ده معنى محدث اه ده معنى محدث هو خده لمعنى للجيب اللي موجود عند العوام الان يعني. لكن ده معناه محدث ليس اه معروفا اه عند المهم - [01:02:49](#)

اي تفسير للفظ من الفاظ القرآن لا يؤخذ من لغة العرب فالتفسير به غير صحيحا البتة. الضابط الثالث ان تحتل الاية المعاني في السير ان تحتل الاية المعاني في السير - [01:03:04](#)

الضابط الرابع الا يقصر معنى الاية عليها الا يقصر معنى الاية عليها ايه فيعني اللي هو القصر بيتضمن اه ان هو كده اقوال السلف يعني ايه اه صحيح اه ماشي احسنت. هو يعني ممكن - [01:03:22](#)

او حتى مش بس كده يا احمد كمان ان هو يلغي غيره يلغي غيره لا غيره من المحتملات الاخرى فمممكن يكون فيه محتمل ثاني ما يكونش ورد عن السلف. بس ما يلغيهوش - [01:03:51](#)

ماشي طيب خلونا ناخذ مثال سريع لما اجتمعت فيه الضوابط زي قول الله عز وجل ويدخلهم الجنة عرفها له ويدخلهم الجنة عرفها ايه؟ عرفها لهم. فورد في تفسير عرفها معنيان - [01:04:06](#)

ما ورد عن السلف ان ان المسلم اعرف بداره في الجنة من داره التي في الدنيا والثاني حكاه ابن قتيبة عن اهل اللغة اهو ده محتمل اهو والمعنى طيبها له - [01:04:21](#)

من قولهم طعام معرف اي مطيب وهذا المعنى لا يناقض الوارد عن السلف وهو معنى صحيح من جهة اللغة والاية تحتمله من غير ان يؤسر عليها هذا المعنى. واذا كان ذلك كذلك - [01:04:36](#)

فانه يصح التفسير به ويكون الاختلاف في هذا المثال من اختلاف التنوع الذي يرجع الى اكسب المعنى وسبب الاختلاف الاشتراك اللغوي في لفظ يبقى ازا لا ما فيش مشكلة ان احنا نفسر الاية بايه - [01:04:49](#)

بالمعنيين جميعا ماشي وراجعوا طبعا الكلام ده لانه الى يعني الى تأمل زين المسألة دي اسمه اللي هو مش اسم هو هو يعني مع الكلام ده ولا هو هو الشيخ بيقول هو هو فعلا العبارة فيها مشكلة لكن هو الشيخ عاوز يقول انه - [01:05:05](#)

اه انه الاكثر من هذه المحتملات قد يجوبه الى الغرب لكن هو فص اه فصل هذا في الكتاب اللي هو كتاب التفسير له ماشي؟ فيعني احنا نحمل المحكم على المتشابه ونتعامل مع اللي هو الشيخ ضبطه في كتاب التفسير له. والا ففعلا زي ما انت بتقول العبارة - [01:05:44](#)

يعني العبارة ممكن تحتاج الى تعديل ماشي؟ وممكن نعدل العبارة نقول اذا ورد اكثر من تفسير لغوي صحيح تحتمله الاية بلا تضاد جاز تفسير الاية به اكتبوا اكتبوا الفكرة دي - [01:06:06](#)

هو الشيخ الشيخ كأنه بيقول ان ان اللي فسر دحاها بهذا يعني هو ايه تعنت شوية او هو يعني زودها شوية. هو عاوز اقول كده ان هو زودها شوية. فدي قابلة للقبول والرد. لكن هو الاخ بيقول ان عبارة الشيخ هل عبارة الشيخ دقيقة ولا ممكن تعدل - [01:06:27](#)

الذي يظهر لي ان عبارة الشيخ ممكن تعد فهنعد هنعدلها كالتالي يعني او ممكن نحط اللي هي المسألة الثالثة ديت نقول اذا ورد اكثر من تفسير لغوي صحيح تحتمله الاية - [01:06:47](#)

بلا تضاد جاز تفسير الاية به واحنا ذكرنا لكم الضوابط وذكرنا لكم المثال الصحيح له واضح كده يا مولانا؟ هم؟ طيب خلص بس معلش ديت وننتهي ان شاء الله يقول الشيخ المسألة الرابعة - [01:07:02](#)

هو طبعا الشيخ بالمناسبة غير المسألة الرابعة دي تغير المسألة الرابعة. هو يقول عندكم التحرير اللغوي لمعنى اللفظ في لغة العرب يفيد في معرفة معنى اللفظ وتثبيته في الذهن ثم في علاقته بالمعنى السياقي الذي ورد في الاية. لا يخفى طبعا عليكم او لا يخفى

يعني على ان العبارة تحتاج الى تعديل. والشيخ فعلا عدلها - [01:07:26](#)

الطبعة اللي معنا فقال معرفة اصل اشتقاق اللفظ في لغة العرب معرفة اصل اشتقاق اللفظ في لغة العرب يفيد في معرفة معنى اللفظ وتثبيته في الذهن ثم في علاقته بالمعنى السياقي الذي ورد في الاية - [01:07:50](#)

ومن ذلك قوله تعالى يقولون ائنا لمردودون في الحافرة يقولون انا لمردودون في الحافرة فالحافرة عند المفسرين البعث بعد الموت او الارض او النار. قال ابن فارس حفر الحاء والفاء والراء اصلان احدهما حفر الشيء. وهو قلعه سفلا - [01:08:12](#)

والاخ والاخر اول الامر. بالمناسبة يا اخوانا من اهم المعاجم اللغوية التي ترجعون اليها لتحرير اصل معنى اللفظة مقاييس اللغة لابن فارس رحمه الله من اهم الكتب التي ترجعون اليها لتحليل معنى او لتحرير اصل معنى اللفظ في كلام العرب - [01:08:33](#)

قال في الاول حفرت الارض حفرا وحافر الفرس من ذلك كانه يحفر به الارض ومن الباب الحفر في الفم وهو تأكل الاسنان يقال حفر

فوه يحفر حفرا والحفر التراب المستخرج من الحفرة كالهدم - [01:08:56](#)

ويقال هو اسم للمكان الذي حفر. قال قالوا انتهيينا وهذا الخندق الحفر ويقال احفر المهر للثاء والارباع اذا سقط بعض اسنانه لنبات ما بعده. ويقال ما من حامل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه - [01:09:12](#)

فمعنى يحفرها يهزلها والاصل الحافرة يقال انه الامر والاصل الثاني الحافرة. يقال انه الامر الاول اي انحيا بعدما نموت ويقال الحافرة من قولهم رجع فلان على حافرتة اذا رجع على الطريق الذي اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرتة اذا هرم وخرف وقولهم ان -

[01:09:31](#)

نقض عند الحافر اي لا يجور حافر الفرس حتى تنقضني ثمنه. وكانت لكرامتها عندهم لا تباع نساء. يعني ايه لا نساء دية ايوة لا تباع باجل. يعني كرامة الفرس عندهم مش ياخذ الفرس وبعدين يدوا له الفلوس وبعدين لأ. لازم يدوا له الفلوس في نفس الوقت. بكرامة الفرس عليه - [01:09:52](#)

ثم كثر ذلك حتى قيل في غير الخيل ايضا يبقى هو يقول يعني الفكرة انه ايه اصل الانسان لما يتحرر عنده معنى الكلمة في اللغة وبعدين يربط المعنى ده بالسياق فده بيزيد المعنى جلاء في ايه؟ بيزيد المعنى جلاء في ذهنه - [01:10:15](#)

طيب ثم قال سابعا مجالات استفادة المفسر من اللغة. قال الاستفادة من اللغة في كتب التفسير اوسع من الاستفادة منها في تفسير السلف حيث كان تفسير السلف مقتصر على بيان معاني الالفاظ دون ما زاده على ذلك من ذكر لطائف هذه اللغة وغير ذلك مما زادهم تأخرون وهو حسن لا مشكلة فيه - [01:10:36](#)

يعني ايه الكلام ده؟ يعني دراسة اللغة مهم جدا للمفسر من جهات متعددة اه ومن الجهات التي يستفيد منها المفسر فكرة لما الانسان يدرس البلاغة يستخرج لطائف القرآن. يستخرج ما دل القرآن عليه من معاني ومن اشهر - [01:10:55](#)

المتأخرين الذين صنعوا ذلك الطالب بن عاشور رحمه الله تعالى في تفسير التحرير والتنوير فالمقصود ان الاستفادة من كتب اللغة اوسع من فكرة التعاون مع اقوال السلف من فكرة التعامل مع اقوال الابه؟ مع اقوال السبع. فانت ممكن بادراكك اللغة تدرك بعض اللطائف المتعلقة بكتاب الله عز وجل. تستخرج بعض الامور المتعلقة بكتاب - [01:11:11](#)

بالله عز وجل لا تجد هذه الامور موجودة في تفسير السلف او حتى موجودة في تفسير المفسرين واضح طيب قال من المؤلفات في تفسير القرآن باللغة وبرز المعنيين به. طبعا تفسير القرآن باللغة ده يا اخوانا شيء ضخم. يعني فيه - [01:11:34](#)

آآ في آآ ما فيش تقريبا كتاب من كتب التفسير الا وقد اعتمد على الابه؟ على اللغة. فذلك يقول لا يخلو تفسير المفسر من الاعتماد على لغة العرب لذا ساذكر بعض المعتمدين بلغة العرب في بيان القرآن - [01:11:49](#)

على سبيل المثال لا الحصر. فمنه ابن عباس وعترمة ومجاهد وابن زيد والفراء في معاني القرآن. وابو عبيدة في مجاز القرآن والطبري في تفسيره. والراغب في مفردات الفاظ وقال والراغب ايضا في تفسيره. وان كان تفسير الراغب لم يتم لكن الجزء الموجود من تفسير الراغب من اهم الكتب التي اعتنت بتفسير القرآن باللغة ايضا - [01:12:02](#)

والواحد في تفسيره البسيط والطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير وغيرهم كثير وها تاقنا الاشارة الى بعض المصادر في غريب القرآن وفي معاني القرآن التي آآ التي آآ التي اختصت بالبيان عن لغة القرآن - [01:12:22](#)

اخر شيء نختم به هذا البحث المبارك اللي هو بحث تفسير القرآن باللغة آآ الحقيقية مسألة مهمة يعني انا اود يعني يعني لا يصح ان نترك البحث الا باثارتة وهي مسألة انه لا يصح اعتماد اللغة دون غيرها من المصادر التفسيرية - [01:12:38](#)

لا يصح اعتماد اللغة دون غيرها من المصادر التفسيرية ماشي؟ فاحنا ما ينفعش ان احنا نعتمد على اللغة وحدها دون غيرها من المصادر. لانه احيانا الاعتماد على اللغة آآ فقط في تفسير القرآن الكريم يوقع في مزالق. سواء كان في مزالق آآ عقدية او حتى في مزالق تفسيرية. زي مثلا مخالفة - [01:13:06](#)

سبب النزول في قوله تعالى اذ يغشيكم النعاسة امانة منه. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم رزق الشيطان وعلى قلوبكم ويثبت به الاقدام فالامام ابو عبيدة رحمه الله تعالى فسر هذه الاية بانه يفرغ عليهم الصبر. وينزله عليهم فيثبتون

لعدوهم. بينما ده مخالف لايه - [01:13:33](#)

وخلف سبب بالنزول ان نزول المطر كان نزولا حقيقيا وثبت الله عز وجل به الاقدام بالفعل. آآ ثبت آآ اقدام اقدام اقدامهم التي يمشون بها على الرمل كي لا تشوخ فيها كما وردت الرواية بذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى ايه رضي الله تعالى عنه - [01:13:57](#) ولذلك قال الطبري آآ لما حكى كلام ابي عبيدة آآ لما حكم لما حكى كلام ابي عبيدة آآ انه ويفرغ عليهم الصبر وينزلهم عليهم فيسبتون يعدون. قال وذلك قول خلاف لقول جميع اهل التأويل من الصحابة والتابعين. وحسب قول خطأ ان يكون خلافا لقول من ذكرنا -

[01:14:20](#)

وقد بينا اقوالهم فيه وان معناه ويثبت به اقدامه ويثبت اقدام المؤمنين بتلييد المطر الرملة حتى لا تسوخ فيه اقدامهم وحوافر

دوابهم وحوافر وايه وحوافل دوابه. فالمقصود ان انو آآ انه - [01:14:40](#)

الفكرة من المهم انه الانسان يعتمد على تفسير اللغة نعم لكن لا يستقل آآ لا يستقل باللغة وحده. ولذلك هناك قاعدة ايضا مهمة اه انه

ليس كل ما ورد في اللغة يلزم ان يكون واردا في الايه - [01:15:00](#)

ان يكون واردا في القرآن يعني في بعض الاساليب الكلامية العربية لم ترد في الايه لم ترد في القرآن. لم ترد في القرآن. واضح كده اه

طيب وفيه قاعدة هذه القاعدة انا ساضع لكم ايضا آآ لان الشيخ مساعد آآ ذكرها في كتابه المهم - [01:15:19](#)

يعني لو حد عاوز يتوسع اصلا في باب تفسير القرآن باللغة يرجع الى كتاب الشيخ مساعد الطيار اللي هو التفسير الايه؟ التفسير

اللغوي. وايضا ممن اه ذكر هذه قاعدة وزادها بيانا الدكتور نايف الزهراني في كتابه الاستدلال في التفسير - [01:15:44](#)

آآ صفحة ربعمية وعشرة صفحة ربعمية وعشرة. وذكر القاعدة المهمة وهي ان اللغة يستدل بها لفهم الدين لا لتقريره اللغة يستدل بها

لفهم الدين لا لتقريره وان ما كل ما صح لغة صح تفسيرها - [01:16:01](#)

ما كل ما كل ما صح لغة صح تفسيرها ديت صفحة اه صفحة ربعمية تسعة وتلاتين صفحة ربعمية تسعة وتلاتين من كتاب الاستدلال

بالايه الاستدلال باقوال السلف الاستدلال عفوا في التفسير الاستدلال في التفسير - [01:16:21](#)

وذكر القاعدة المهمة صفحة ربعمية وعشرة وترجعون اليها ايضا حتى لا نطيل اكثر من ذلك انه ان اللغة اللغة لا يستدل بها لتقرير

الدين وانما لفهمه فاذا دل دليل اللغة على صحة معنى في لفظه وتركيبه من الكلام فذلك منتهى امره ولا صلة له فيما وراء ذلك من

الاحكام - [01:16:40](#)

ماشي وكما قلت لكم وهذا ترجعون اليه في هذين الكتابين. اه اعتذر عن الاطالة اه هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد

لله رب العالمين. فهذا نكون قد انتهينا من الفصل الثاني من هذا الكتاب المبارك. واه - [01:17:04](#)

اه نبدأ ان شاء الله تعالى في المرة القادمة من الفصل الثالث اه اسأل الله تبارك وتعالى ان يتم علينا وعليكم نعمه اه ظاهرة وباطنة

وان يجعل الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا - [01:17:25](#)

هذا اه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اه وصحبه اجمعين - [01:17:43](#)